مشاركة تونس في الدورة السادسة والثلاثين
للمؤتمر العام لليونسكو

أكد السيد الطيب البكوش وزير التربية التزام تونس بمبادئ اليونسكو وبرسالتها النبيلة واستعدادها لخدمة التعاون الفكري بين الدول في إطار ما تتخذه المنظمة من مبادرات لبناء مجتمع إنساني قادر على تحقيق السلم القائمة على أساس التضامن الفكري والمعنوي بين البشر.

ونوه في كلمة بمناسبة افتتاح الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) الذي انعقد نهاية الأسبوع الماضي بالعاصمة الفرنسية باريس بما لقيته تونس من مساندة من هذه المنظمة الأممية في مجال تحقيق الانتقال الديمقراطي وتحقيق أهداف الثورة الشعبية وفي مقدمتها تصحيح المسار التنموي.

ولاحظ في هذا السياق أن الثورة التونسية كشفت عديد النقائص في مجالات التربية والعلم والثقافة يجب تداركها وفرضت متغيرات لابد من أخذها بعين الاعتبار عند الإصلاح والتطوير مبينا أنه تم خلال المرحلة الانتقالية رد الاعتبار للأسرة التربوية بكافة مكوناتها وإنصافها وضمان حقوقها فضلا على تشخيص الوضع العام لمنظومة التربية والتعليم ووضع ملامح آفاق المرح القادمة وبلورة تصور مستقبلي لتطوير أدائها.

ودعا الوزير إلى تعزيز مساهمة اليونسكو في دعم المسار الديمقراطي والمساواة بين الجنسين والحوار بين الشعوب والثقافات ونشر المبادئ التي تعزز مختلف أشكال حرية الفكر والتعبير والإبداع.

وعبر من ناحية أخرى عن مساندة تونس الكاملة لما يطمح إليه الشعب الفلسطيني من إقامة دولة ذات سيادة تحقق لأبنائها مطالبهم المشروعة في التعليم والثقافة وفي الحياة الديمقراطية الحرة والآمنة مشددا عل ضرورة إيلاء قضية القدس رمز التنوع الثقافي وعاصمة تعايش الحضارات والأديان ما تستحق من

مواقف حازمة لإيقاف ما تتعرض له من تشويه لمكونات هويتها العربية والإسلامية على وجه الخصوص.

وألقى السيد الطيب البكوش كلمة في الاجتماع التنسيقي لرؤساء وفود الدول الإسلامية المشاركة في المؤتمر أوضح فيها بالخصوص أن العالم الإسلامي مطالب بتحسين أداء النظم التعليمية وتطوير مردودها وخاصة التعليم العالمي وذلك بوضع إستراتيجية قطاعية تقوم على أساس بناء مجتمع المعرفة ودعم التشغيلية ونشر ثقافة المؤسسة ودعم انسجام معايير أنظمة التعليم العالي وتناسق برامجه بما ييسر حركة الطلبة والمدرسين ويضمن الاعتراف بالشهادات في جميع الدول الإسلامية.